

اللغات الهندية Prakrit البراكريتية Sanskrit أو "اللغات الآرية" وتشمل شعبتين: أحدهما شعبة اللغات الهندية "السنسكريتية والأفستية، وهي لغة الأسفار Vieux perse والأخرى شعبة اللغات الإيرانية "الفارسية القديمة . Langues Neo-Indoues الحديثة المقدسة المسماة الأفسنا "الأبستاق"، ولكنرة وجوه الشبه بين هاتين الشعبتين عدما علماء اللغة طائفة واحدة سموها طائفة "اللغات الهندية - الإيرانية"، وكان القدامى من علماء اللغة يتوسعون في كلمة "اللغات الآرية"؛ لأن معظم المتكلمين بهذه الفصيحة من اللغات ينتمون إلى الجنس الآري، فأصبحوا لا يطلقون كلمة "اللغات الآرية" إلا على الطائفة التي نحن بصدد الكلام عليها(1). اللغات الإغريقية" وتشمل اللغات اليونانية القديمة، وتشمل كذلك اللغات "2- Langues Armeniennes 3- اللغات الأرمنية اليونانية التي تكونت في القرون السابقة للميلاد، وقامت على أنقاض اللغات اليونانية القديمة، واشتهرت عند علماء اللغة باسم: كالفرنسية، Langues Romanes "اليونانية الحديثة". وتشمل كذلك اللغات اليونانية في العصر الحاضر". واللغات الرومانية التي كانت لغات شعوب "Langues Celtiques والبرتغالية والإيطالية والأسبانية ولغة رومانيا . 6- "اللغات السلتيّة" أو "الكتية Langues Germaniques" وقد طغت عليها الآن اللغات الفرنسية والإنجليزية والأسبانية، 7- "اللغات الجرمانية. Les Celtes السلت أو الكلت وهي لغة قبائل "Gothique وتشمل ثلاث شعب: أولاها: شعبة اللغات الجرمانية الشرقية، وهي اللغة الجوتية Germaniques وهو شعب قديم كان يسكن جرمانيا الشرقية". وثانيها: شعبة اللغات الجرمانية الشمالية، وهي لغات أيسلندا Goths الجوث والداينمرك والسويد والنرويج. وثالثها: شعبة اللغات الجرمانية الغربية، والهولندية، واللغات الفلامندية "لغة مقاطعة الفلاندر والليتوانية "Lituane لغة ليتوانيا" Lituanienne ببلجيكا، إلخ. 8- "اللغات البلطيقية السلافية" وتشمل شعبتين: وهي الليتوانية والبروسية القديمة. والسربية - الكرواتية والبلغارية الحديثة(2). إذ يتكلم بها الآن "Latvia أو لاتقيا Lettonie لغة ليتوانيا" Lette جميع سكان أوربا والأمريكتين وأستراليا وجنوب أفريقيا، وما عدا السكان الأصليين للأمريكتين وأستراليا وجنوب أفريقيا الذين انقرض معظمهم ولم يبق منهم الآن إلا عدد يسير أخذ في الانقراض، إلخ". الغزو والاستعمار، فعلى أثر غزو الآريين للهند انتشرت لغاتهم في هذه البلاد، سنعرض لها في أثناء كلامنا في الفصيحة الثالثة، وفي نواحٍ أخرى على حجج ضعيفة لا يطمئن إلى مثلها التحقيق العلمي؛ ومن قائلٍ أنها نشأت بمناطق بحر البلطيق. فقد انقسمت إلى الطوائف الثمان السابق ذكرها، وانقسمت كل طائفة من هذه الطوائف إلى شعب، وكل شعبة إلى عدد كبير من اللغات، وسلكت كل لغة من هذه اللغات في ارتقائها سبيلاً يختلف عن سبيل غيرها، حتى أن بعضها يبدو غريباً عن بعض، واختلاف الشئون الاجتماعية التي اكتتفت الناطقين بكل شبعه منها